

أهمية دراسة تاريخ النظم القانونية برت أهمية دراسة تاريخ النظم القانونية في بداية القرن العشرين، وذلك بانعقاد المؤتمر الدولي لسنة 1133 ، الذي أكد على فائدة هذه الدراسة والتي تكمن أساسا فيما يلي: 10 / باعتبار النظم القانونية الوضعية الحالية ما هي إل تهذيب للنظم السابقة، فان الفهم الجيد كما أن فهم قوانين المستقبل ال يمكن برير ص. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، وأالمثلة كثيرة في هذا المجال كفكرة الح العيني والشخصي، أو الدفاع الشرعي، التقادم، الشورى. إن النظم القانونية السابقة تشكل المصدر التاريخي غير المباشر للقواعد القانونية الحالية، فنجد مثال قوانين الأحوال الشخصية الحالية في معظم دول العالم الإسلامي مستمدة من الشريعة الإسلامية، كما نجد أن معظم القواعد القانونية الحالية التي تنتمي إلى مجموعة القوانين الرومانوجرمانية مصدرها الأساسي القانون الروماني والعادات الألمانية القديمة. وهذه القواعد موجودة في الكثير من دول العالم ومنها العالم العربي والإسلامي و منها الج ائر. وبالتالي فان دراسة نظم الشريعة الإسلامية أو دراسة القانون الروماني ما هي إل دراسة للمصدر الحقيقي غير المباشر لقواعدنا القانونية الحالية. 12 / تفيد مادة تاريخ النظم في الإطلاع على الجانب الاقتصادي والاجتماعي والديني والظروف التي نشأت فيها القوانين والمؤثرات التي أدت إلى تحسينها وانتشارها. مختلف الميادين تتأثر بعوامل داخلية وخارجية سواء عن طري التبادل الحضاري السلمي أو عن طري الر و. مما يخل لدى الباحث القدرة على تأصيل النظم القانونية و تصور مصيرها في المستقبل،